

## 90 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتج ما هو محرم واحتجم وهو صائم رواه البخاري ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان - [00:00:02](#)

ان الحجامة لا تفتقر وهذا الحديث يدل على عدة مسائل مسمورة قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام بشر يحتاج يمكن ما يحتاج من ناس - [00:00:22](#)

فيتداوى او يتخذ اسبابا لدرء المرض والمسألة الثانية قوله احتجم يدل على مشروعية الحجامة وهي اخراج الدم الفاسد الى الجسد اما التبرع بالدم فليس آ من الحجامة انه دم غير فاسد - [00:00:42](#)

والمسألة الثالثة يدل اقوله النبي احتجم يدل على ان الحجامة من الشفاء النبوي وقد اثبت الطب الحديث فائدتها ولو لم يثبتها الطب نعمل بها لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم - [00:01:16](#)

والمسألة الرابعة قوله احتجم وهو محرم يدل على ان الحجامة ليست من محظورات الاحرام المحتجم اه فللمحرم ان يحتجم ان شاء المسألة الخامسة قول احتجم وهو محرم يدل على انه لا بأس للحجامة - [00:01:40](#)

لا بأس بالحجامة للمسافر احتجمه وهو محرم وبلد مسلم كان في المدينة كانت حجامة حال احرامه في مكة والمسألة السادسة ان يدل على ان السفر لا يمنع من قضاء حاجات الانسان - [00:02:06](#)

الحجامة ونحوها والمسألة السابعة قوله واحتجم وهو صائم استدل الجمهور من الحنفية المالكية الشافعية على ان الحجامة لا تفتقر واستدلوا ايضا بما في صحيح البخاري ان انس رضي الله عنه - [00:02:34](#)

سئل فقيل له هل كنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال لا الا ان ضعفوا والمسألة الثامنة من رأى وسيأتي قوله باذن الله ان الحجامة تفتقر قالوا ان لفظة احتجم وهو صائم - [00:03:07](#)

غير محفوظة فلم يرى حفظها فلم يرى انها محفوظة الامام احمد بالمدينة وغيرهما من ائمة الدين وهذه المسألة وهي الحجامة تفتقر ام لا من مسائل التي الخلاف فيها قوي بين كبار العلماء - [00:03:34](#)

ثم ذلك قال وشداد ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحتجب في البقيع فقال افطر الحاجم والمحجوم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في باب اه سوق هذا الحديث في كتاب - [00:04:00](#)

الصيام لبيان ان الحجامة وهذا الحديث يدل على عدة مسائل مسألة اولى وقوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجل احتجم يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم ايضا - [00:04:18](#)

كانوا يحتجمون كما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم والمسألة الثانية قوله وهو بالبقيع بعض العلماء يرى ان البقيع هو البقيع في المدينة وبعضهم يقول هو اسم سوق في مكة - [00:04:38](#)

فيدل على انه لا بأس فيدل على ان على انه لا بأس ان يحتجم المرء امام الناس والمسألة الثالثة افطر الحاجب والمحجوم يدل على افطر الحاجب يدل على ان الحجامة - [00:04:58](#)

تفتقر الحاجب وهو الرجل الذي يعمل الحجامة للآخر والعلة في ذلك لان اداة الحجامة سابقا كانت بسحب الهوا مع الدم بالفم بالة ولا يؤمن دخول شئ لا الجو في هذا العمل - [00:05:23](#)

والمسألة الرابعة قوله والمحتوم والمسألة الرابع يقول افطر الحاجم يدل على ان من يقوم بسحب الدم الحجامة في الابر مثلا لا يفطر

يا مولاي لمولاه يسحب شيئا بفمه والمسألة الخامسة قوله والمحجوم - [00:05:53](#)

يدل على من تعمل له الحجامة يفطر لخروج هذا الدم منه والى هذا القول ذهب الحنابلة هو مفردات المذهب عندهم واخذ به شيخ الاسلام رحمه الله ابن القيم خمسة لتر - [00:06:22](#)

رضي الله عنه قال اول ما كرهت الحجامة الساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان ان الحجامة كانت تفطر الصائم ثم نسخ ذلك قوله اول ما كرهت - [00:06:53](#)

هاي اول ما هاي اول حال الحجامة في التفطير كما تفطر وقاله افطر هذان اي الحاجب والمحجوم وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى قوله اول ما كرهت الحجامة - [00:07:19](#)

يدل على ان الحجامة في التشريع سارت على مرحلتين الاولى انها تفطر الحالة الثانية لا تفطر المسألة الثانية قوله كوري هات يدل على ان السلف يطلقون الكراهة الاصل على التحريم - [00:07:45](#)

وبهذا جاء القرآن في قوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهة يعني محرمة والمسألة الثالثة ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم يدل - [00:08:15](#)

على ان الحجامة لا عيب فيها فلا يستتر عن الناس المحذور في ذلك والمسألة الرابع قوله افطراه هذان يدل على ان الحجامة يفطر بسببها يفطر بها الحاجب والمحجوم المسألة الخامسة قول - [00:08:41](#)

وسلم مر على جعفر بن ابي طالب وهو صائم من هذه اللفظة اخذ بعض العلماء نكارة المتن ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه استشهد في غزوة مؤتة سنة سنة من الهجرة - [00:09:13](#)

سنة ست من الهجرة هذه الحادثة وهي الحجامة وهذه الحادثة وهي القصة وهذه الحادثة وهي قصة الحجامة بفتح مكة بسنة الثامنة من الهجرة في السنة العاشرة من الهجرة. والمسألة السادسة - [00:09:34](#)

ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة استدل به من يقول ان اخر الامرين بالحجامة انها لا تفطر الصائم والمسألة الخامسة السابعة قوله وكان ابن موسى رضي الله عنه يحتجم وهو صائم - [00:10:01](#)

استلم به العلماء ايضا على ان الحجامة لا تفطر بفعل الصحابة ايضا ومن رأى انها تفطر ولا نسخى فيها ردوا على هذا الحديث لان في اسناده شذوذا وفي متنه نكارة - [00:10:22](#)

فلم يروه احد في دواوين الاسلام سوى البيهقي رحمه الله مع وجود راو فيه حكم عليه بعض العلماء بانه منكر الحديث يتبين من هذا الحديث شدد السابق وحديث ابن عباس الذي قبلهما - [00:10:47](#)

العلماء اختلفوا في الحجامة منهم من قال انها تفطر ومنهم من قال انها لا تفطر ولا حوط ان الانسان لا يحتجم وهو صائم عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

اكتحلا وهو صائم رواه ابن ماجه ضعيف قالت الذي لا يصح فيه شيء المصنف رحمه الله هذا الحديث في الصيام لبيان ان الكحل لا يفسد الصوم قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحل - [00:11:29](#)

الكحل ما يوضع في العين للزينة او الدواء وقد يكون لونه احمر قد يكون لونه مائل الى الحمار وقد يكون لونه مائلا الى الحمار او اسود هو المفطر لا يخلو - [00:11:53](#)

اذا كان اكلا او شربا او ما في معناهما انه يفطر مثل الاكل مع الفم او اذا كان في معنى الاكل مثل المغذيات ادخالها بالابرة وبالابرة الى الجسم فانها ايضا تفطر - [00:12:14](#)

واذا كان العضو غير نافذ الى المعدة وليس محلا لي الاكل او الشرب مثل الكحل وقطرة الانف مثل الكحل وقطرة العين والقطرة في الاذن هذه لا تفطر واذا كان لها واذا كان في العضو - [00:12:40](#)

منفذ الى الجوف مثل الانف فمن ادخل في انفه ماء ونحوه لقول النبي صلى الله عليه وسلم وبالاستنشاق الا ان تكون صائما من استنشاق ناسيا او من استنشاق ولكن من بالغ في الاستنشاق ناسيا - [00:13:08](#)

طالبه الاستنشاق فنزل الى جوفه فلا يفسد صومه واذا كان ما يدخل الى الجسد واذا كان ما يدخل الجسد من غير موضعه وليس هو في معنى الاكل والشرب مثل مرض السكر - [00:13:37](#)

لا تفكر لانها ليست بمعنى الاكل والشرب وكذا لو كان ما يدخل فيما له منفذ او يصل الى الجو مثل الدخول من الانف علاج الربو انه لا يفكر كبخاخ الربو فانه لا يفطر - [00:14:01](#)

لانه بخار ماء بخار وليس فيه اكل او شرب وعليه اذا كان الاكل او الشرب من الفم ربنا يفطر بالاتفاق واذا كان ما له منفذ الى الجوف كالانف ايضا واذا كان - [00:14:29](#)

له معنى الاكل والشرب الفيتامين وادخل موضعه ادخاله في الوريد ونحوه واذا لم يكن بمعنى الاكل او الشرب سواء ادخل من منفذ من منفذ الاكل او الشرب هو الفم او الانف - [00:14:55](#)

ومن اي موضع اخر اليد وبعد ذلك قال رحمه الله والكحل لم يصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء سواء في حال الصيام او في حال غير الصيام - [00:15:20](#)

فلم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اكتحل سواء في رمضان او غيره بعد ذلك قال رحمه الله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي فاكل او شرب وهو صائم - [00:15:38](#)

الى اخره ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان ان الاكل والشرب ان الصائم اذا اكل او شرب ناسيا صومه صحيح وهذا الحديث يدل على عدة مسائل المسألة هو قوله - [00:15:54](#)

من نسي فاكل او شرب ناسيا وهو صائم فليتم صومه يدل ان الاكل والشرب من مفرطات الصيام اذا كان اكلها عابدا المسألة الثانية قوله من نسي اكل او شرب وهو صائم - [00:16:14](#)

ليتم صومه يدل على ان الصائم اذا اكل او شرب نسيانا فصومه صحيح عليه الصلاة والسلام قال فليتم صومه سابقى له وصف الصوم انه لا زال صائما المسألة الثالثة قوله فانما اطعمه الله وسقاه - [00:16:38](#)

يدل على رحمة الله سبحانه بعباده وحكمته بهم فمن اكل او شرب ناسيا هذا تفضل من الله له المسألة الرابعة قوله فانما اطعمه الله وسقاه يدل على ان صومه صحيح - [00:17:05](#)

الله سبحانه هو الذي اطعمه هو الذي سقاه المسألة الخامسة الاكل والشرب من المحظورات فمن رأى من يأكل او يشرب ناسية يجب عليه ان ينكر عليه الاكل وكذا الشرط لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:29](#)

من رأى منكم من كفر غيره بيده اللي نستطيع بلسانه قال وهذا جمع وهذا فيه جمع حديث ابي سعيد منكرا وبين حديث الباب الاكل والشرب منكرا في رمضان ويجب ان ينبه - [00:17:52](#)

قال متفق عليه ثم ذلك قال وللحاكم من افطر الى اخره الساق المصنف رحمه الله هذه رواية لبيان انه اذا اتم صومه فلا قضى عليه ولا كفارة اذا قال من افطر في رمضان ناسيا - [00:18:14](#)

ولا قضاء عليه يدل ان من اكل ناسيا لا يقضي يوما مكانه والمسألة الثانية قوله ولا كفارة يدل على ان من اكل او شرب ليس هناك كفارة على ما فعله - [00:18:36](#)

والمسألة الثالثة يدل على تيسير احكام الشريعة فمن فعل خطأ في ركن من اركان الاسلام ناسيا وهو الاكل او الشرب في رمضان ولا تتريب عليه وكانه لم يرتكب ذلك المحلول - [00:18:55](#)

والله اعلم وصلى وسلم محمد النبي صلى الله عليه وسلم احتجم برأسه على رأسه تحتجم في جانب كتفيه يمين يسار في اعلى العمود الفقري هذي المواضع الاربعة التي النبي صلى الله عليه وسلم. اما - [00:19:16](#)

موضع الحجامة المشتهر بين الناس انه يكون في مؤخرة الرأس بجانبه الايمن او الايسر ليس هذا الموضع النبي صلى الله عليه وسلم لذلك من احتجم في الاعلى يخرج منه دم اسود فاسد اكثر من الذي في اسفل الرأس - [00:19:38](#)

هذا من جانب جانبي لو يؤخذ ذنب الحجامة ويحلل لا تخرج فصيلة الدم لانها فاسد اما الدم الصالح لا تخرج طيب اه يقول هل

تخصيص الحجامة في اواخر ايام الشهر من السنة ويجوز الحجامة في جميع الاوقات. الحجامة نوعان احنا ذكرناها لكم في الفوائد بس انتم ما انتبهتوا - [00:19:59](#)

تكون شفاء مثلا شخص عنده ورم في اي وقت والنوع الثاني في صحة البدن هذا افضل وقت حجامة له خمسطعش سبعتعش وواحد وعشرين يعني مع اكتمال القمر نعم يا شيخ هشام - [00:20:23](#)

يقول هل يجوز التبرع بالدم اه سؤال في الجواب الجواب في السؤال. السؤال يقول التبرع التبرع بالدم يجوز بدون مقابل بدون مقابل ما يجوز. الدليل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم - [00:20:45](#)

يسمى التبرع. اعطيك مجانا ما في بأس هيك ما في ضرر على المتبرعين هل يجوز الحجامة؟ هل تحتجم المرأة؟ اي من الطب النبوي رجل المرأة لكن بالمعرفة والخبرة ان من من عمره من عمره من عمره - [00:21:09](#)

بدون ثمنطعش سنة ما يحتاجون ثمنطعش سنة فصاعدا ولماذا لان الصغير لم يتكون الدم الفاسد بعد في جسده يقول افضل مكان للحجامة هل هو الراس مثل ما ذكرنا لكم هنا اعلى الراس - [00:21:34](#)

هذي الحجامة يمكن ان نقول انها سنة. اي سنة فعلية النبي صلى الله عليه وسلم واكثر من مرة في حديث لكنه ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ابراهيم في المعراج - [00:21:51](#)

قال اوصي امتك بالحجامة يقول ما ماذا يفعل الطلاب في الاجازة يفعل يغتنم عمره مثل ما تغتنم وقتك ايام الاختبارات المذاكرة والدراسة كذلك تغتنم عمرك بما حفظته او بما تعلمته او بما تزيد - [00:22:13](#)

فيه في العمر قصير واقبح ما في المرء انه يضيع عمره فيما لا ينفع مخالفا بذلك وصية النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم احرص على ما ينفعك والانسان يحافظ على وقته في الاختبار في الاجازة وفي غير الاجازة. لانه محاسب عليه - [00:22:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع قالوا عن عمره في مأفنة وسؤال خاص ايضا للشباب وعن شبابه فيما ابله من ستسأل سؤالين اثنين - [00:23:06](#)

اعد لهذا السؤال جوابا على الواقع بانك محافظ على وقتك في افضل بعبادة من افضل العبادات وهو طلب العلم الشرعي يقول اذا انكرنا على المشرك لبسه للخيط بيده وقال انا ما قصدت به - [00:23:25](#)

قصد كفار قريش من النفع والضرر وانما قصدت به البركة والزينة فكيف يكون الرد عليه؟ لو واحد كتب على ملابسه من الخلف يسبك يصلح الشرك تعليق الخيط حتى لو ما يقصد هذي علامة - [00:23:47](#)

ومظهر من مظاهر الشرك هذا يجوز له هذا جانب. الجانب الثاني قوله انما قصدت به البركة اذا قصدت به البركة هذا هو الشرك الاكبر لذلك قال سبحانه لذلك قال المولى - [00:24:16](#)

المؤلف باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما مثل الخيط وقال تعالى قوله تعالى قل وقال قل افرايت وقوله سبحانه افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى في كل ما بين الشجر - [00:24:35](#)

واحد ميت او صنم حديث ابي واقد الليثي في نفس الباب تبرك شركة وشركة اصغر واذا زينة مظهر من مظاهر الشرك ووسيلة للشرك يقول من قال ان الحجامة تفطر فما علة التفطير عندهم - [00:24:55](#)

اذا كان قصده الدليل حديث ابن عباس الذي كان العلة ذكرها انس رضي الله عنه في صحيح البخاري هل كنتم تكرهون الحجامة؟ قال لا الا من ضعف فسبب انها تفطر ضعف. يقول عندي مشكلة في عدم التركيز والفهم. فانا احضر الدروس واخرج الكتب احيانا ولا اركز ولا اعرف ماذا قرأت - [00:25:17](#)

فماذا افعل؟ اقرأ استمر لا تتوقف هذه مثبتات الشيطان لك عبادة عظيمة الجميع ينسى الجميع يدهل منهم من يزيد وينقص وان تستمر وما افلح. فالعلم من افلح الا من استمر بطلب العلم - [00:25:46](#)

والا من الناس كثير فيه من يطلب العلم لا يوازي ذكاء اولئك. لكن هذا فاقهم في المواصلة ما توقف الذي لا يتوقف باذن الله يحصل علم عظيم لو شيء فشيء - [00:26:12](#)

يقولون الاسباب المعينة والاستيقاظ لصلاة الفجر اذا خاشنا الدرس نعم اذا نمت مبكرا تستيقظ مبكرا وتذكر الالواراد وتدعو ربك ان الله يعينك على صلاة الفجر يقول هل المسائل موجودة في كتاب التوحيد من الشيخ عبد الوهاب او من تلاميذه؟ لا منه هو -

00:26:31

وفي بعض النسخ موجودة وفي بعض النسا غير موجودة لكنها منه هو اشار اليها الفتح المجيد ويشطحونها فلا اشكال انها كلام

الشيخ رحمه الله هذا جانب جانب ثاني بعض النسخ لم توجد - 00:26:55

لأنها لأنها جرت عادة العلماء رحمه الله في حفظ كتاب التوحيد لا يحفظون المسائل لذلك بعض النساء السابقين اقتصروا على المتن

لكن في نسخ فيها المشاعر - 00:27:20